إشكاليّة الشرور بين العلم والدين

June 27 2023

د. سعد الغري

الخلاصة

يخلق النظر إلى هذا الكون العجيب تساؤلاً عند المتأمّل في وجود إبداعٍ لهذا الكون المنظّم التي يعجز العلم عن الإحاطة بكلّ أجزاء النظام فيه رغم تطوّره، ولكنّ الإنسان قد تطرأ عنده بعض الشبهات، ومنها شبهة الشرور؛ إذ يحاول بعضهم عن طريق هذه الشبهة نفي أصل وجود الخالق، وكذلك التشكيك في بعض صفات الخالق كالعلم والقدرة والإرادة والخيريّة، ونحاول في هذه المقالة دراسة جذور هذه المسألة، ومناقشة الدعاوى من لحاظين، الأوّل العلوم التجريبيّة، والثاني من خلال بيان تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وما ورد بهذا الخصوص في النصوص الدينية (القرآن والسنّة الشريفة) من حلول التي يمكن تقديمها لدفع هذه الشبهة، واعتمدت في تقصّي هذه المشكلة المعرفية المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بيان وجهات نظر العلماء في العلوم التجريبيّة والنصوص الدينية، ومن ثمّ تحليلها، وقد حاولت إثبات المدّعى بصورة برهانية، وتوصّلنا إلى أنّ هذه الشبهة قديمة والإجابات العلمية والدينية كفيلة بدحضها وإبطالها بالأدلّة اليقينية.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/179